

سورة القدير

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



سورة القدير - حضرة بهاء الله - آثار قلم اعلى، جلد ٢، ١٥٩ بديع،
الصفحات ٦٢٢ - ٦٢٤

قَدْ قَدَرْنَاهَا فِي جَبْرُوتِ الْبَقَاءِ وَأَنْزَلْنَاهَا عَلَى الْعِبَادِ لِيَكُونَ لَهُمْ سِرَاجًا مُضِيئًا

﴿ هُوَ الْحَقُّ الْبَهِيُّ الْأَبْنَى ﴾

فسبحان الذي قدر مقادير كل شيء في ألواح عزٍّ محفوظ وخلق كل شيء على شأن لو يصفن أنفسهم عن غيرة الوهم والهوى ليصعدن إلى مقاعد القصوى وينطقن بما نطق روح القدس عند سدرة المنتهى بأنه لا إله إلا هو وإن ذات كلمتين في هذين الإسمين لقيوم الأسماء في جبروت البقاء وكذلك أحاطت رحمة الأيام كل الأنام ولكن الناس هم لا يشعرون ولقد تجلّى الله في هذا اللوح باسمه القدير على كل الممكنات ليستقدرن به كل الموجودات عمّا خلق بين الأرضين والسموات لئلا يحرم أحد عن سلطان قدرته وهذا ما نزل حينئذ من لدن مهيمن قيوم

أن يا شمس إسمي القدير فاستشرق على الكائنات ببدايع قدرة ربك ليشهدن كل الأشياء في أنفسهم قدرة الله المقتدر العزيز المحبوب ومن يجعل محروما عن تجلّي هذا الإسم لن يوفق على الإقرار بقدرة ربه العزيز المختار ولو يعترف لم يكن على التحقيق لأن ما فقد عنه كيف يدركه فسبحانه عمّا يعرفون إذا يا قوم فاجعلوا قلوبكم مرآة لهذا الشمس لينطبع فيها أنوارها وتجليها وكذلك يأمركم ربكم إن أنتم تعرفون ومن انطبع فيه تجلّي هذا الإسم ليجعله الله قادرا على كل شيء بحيث لو يقول لكل شيء فانقلب كلهم ينقلبون ولو يريد أن يغلب على الممكنات بإرادة من عنده ليقدر من قدرة ربه وإن هذا لفضل مشهود ومن هذا اللوح هبت روائح القدرة على كل ذي قدرة ويهب



ORIGINAL



AUDIO

كيف يشاء بأمر من عنده إن أنتم تعقلون وإن مثل هذا الإسم في هذا اللوح كمثل معين الماء يجري في أنهار شتى كذلك من هذا الإسم يجري مياه القدرة في أنهار الموجودات ويأخذ من يشاء على قدر مقدور

أن يا ذلك الإسم إنا خلقناك بأمر من عندنا وأرفعنا ذكرك في ملكوت الأسماء وزيناك بقميص البقاء لتشكر ربك وتكون من الذينهم يشكرون إياك أن لا يغرّتك شيء ولا تحتجب عن ذكر اسم ربك ولا تكن من الذين إذا شهدوا أنفسهم في علو وارتفاع غفلوا عن ذكر ربهم ثم استكبروا على الله الذي خلقهم بإرادة من عنده وكذلك كانوا أن يفعلون

أن يا مسميات هذا الإسم ومظاهره أن استمعوا نداء ربكم الرحمن في هذا الرضوان ولا تلتفتوا إلى ما قدر في الأكوان ولا تكونن من الذينهم لا يفقهون إياكم أن لا يغرّتم الأسماء عن ذكر بارئكم وإذا استشرق عليكم شمس ذكر ربكم خروا بوجوهكم سجدا لله المقتدر المهيمن القيوم إياكم أن لا يمنعكم شيء عن الخضوع بين يدي الله ولا تكونوا بمثل الذي أرفعنا أمره بين العباد ثم اشتهرنا ذكره في البلاد فلما شهد نفسه على عز وارتفاع إذا استكبر على الذي خلقه وسواه وبلغ إلى مقام الذي اعترض تلقاء الوجه وفرط في جنب الله وكان من الذين إذا استشرقت عليهم شمس الجمال عن أفق الإستجلال استكبروا وكانوا من الذينهم يستكبرون

أن يا اسمي إنا جعلناك مظهر هذا الإسم لتدع كل الممكات عن ورائك وتكسر أصنام الوهم من كل شيء وتدخل الكل في ظل ربك العزيز المحبوب وتنصر ربك في كل شأن بما استطعت ليرفع أعلام النصر على مقاعد قدس مرفوع

قل يا ملأ البيان إنكم ان لا تنصروا الغلام فسوف ينصره الله كما نصر بالحق إذ كان في السجن ونصره بجنود لن تروها وأنزل معه ما يحفظه عن أعادي نفسه إنه ما من إله إلا هو له الخلق والأمر وكل عنده في لوح محفوظ

أن يا اسمي أن استقم على الأمر ثم ذكر الناس بما ألهمك الروح وإن وجدت مقبلا فاقبل إليه وإن وجدت معرضا فاعرض ولا تخف فتوكل على الله ربك وإنه يحرسك عن الذينهم كفروا واشركوا وكانوا من الذينهم إذا يتلى عليهم آيات الرحمن إذا هم في أنفسهم يلعبون قدس نفسك عن كل ما يمنعك عن صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وإن هذا خير لك عما كنز في ملكوت الأمر والخلق ولكن الناس أكثرهم لا يفقهون

أن ارتقب يوم الذي يأتي الله بسلطان من الأمر وفي حوله ملئكة الروح إذا تجدد الناس صرعى ويأخذ الإضطراب سگان السموات والأرض وينقلن كل الأسماء ويخرن على تراب محدود إلا من ينقطع إلى الله ويدخل في ظل ربه العلي المتعالي العزيز المحمود كذلك ألهمناك من بدايع وحي ربك لتستقر في نفسك وتكون من الذينهم مستقرون والبهاء عليك وعلى من اتخذ في ظل ربه مقاما محمود والحمد لله العزيز المقتدر المتعالي المحبوب